Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا كان ابن سعد لم يذكره ، فقد ذكره الطبري في تاريخه ، وورد ذكره في البداية والنهاية ، والكامل في التاريخ لابن الأثير ، ولسان الميزان ، وتهذيب ابن عساكر ، وابن خلدون في تاريخه .

وذكره آخرون من العلماء المحققين ، كما ورد ذكره في أمهات كتب الشيعة ومن أهمها :
رجال الكشي ، وعلل الشرايع ، والفقيه ، وتهذيب الأحكام (٢٤) .

ومما لاشك فيه أن الرافضة أكذب من طه حسين وأشد حرصاً منه على إنكار شخصية عبد الله بن سبأ .

٣ ــ تسائل طه بخبث :
أكان لابن سبأ أن يجد مجالاً لبث أفكاره بين من هم أكثر منه علماً ودراية بأحكام الإسلام ؟!

ويعلم طه أن ابن سبأ بث أفكاره بين دهماء الناس وعامتهم ، وليس بين الصحابة ، وهؤلاء الدهماء كان لهم دور مؤسف في قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وفي معركتي صفين والجمل وماأعقبهما من نكبات ومصائب .

وأراد عميد المفسدين من وراء هذا السؤال الانتهاء إلى النتيجة التالية : لاحاجة لمخرب يمشي بين الصحابة ، لقد كان الخراب قد استحوذ عليهم وراحوا يقاتلون بعضهم بعضاً عن قصد وتصميم لاعن خطأ أو وشاية .

وفي دفاعه عن الزنادقة يقول :
« ومن الخلفاء العباسيين من غلا في امتحان بعض الناس وأسرف في قتلهم ، يأخذ بعضهم بالشبهة والوشاية وسوء القالة ، كالذي صنع المهدي في تتبع الزنادقة » . (مرآة الإسلام / ص : ٢٩٢)

---

٢٤ ــ أبو هريرة وأقلام الحاقدين ، لمؤلفه عبد الرحمن عبد الله الزرعي ، دار الأرقم ، الكويت ــ ص : ٨٨ .